

بحار الأنوار

[211] وآذاه بالكلام، واجتمعت بنو هاشم فأقبل حمزة وكان في الصيد، فنظر إلى اجتماع الناس فقال: ما هذا ؟ فقالت له امرأة من بعض السطوح: يا بايعلى إن عمرو بن هشام تعرض لمحمد وآذاه، فغضب حمزة ومر نحو أبي جهل وأخذ قوسه فضرب بها رأسه، ثم احتمله فجلد به الأرض، واجتمع الناس وكاد يقع فيهم شر، فقالوا له: يا بايعلى صوت إلى دين ابن أخيك قال: نعم، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله - على جهة الغضب والحمية - فلما رجع إلى منزله ندم فغدا على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا ابن أخ أحمقا ما (1) تقول ؟ فقرأ عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) سورة من القرآن فاستبصر حمزة، وثبت على دين الاسلام، وفرح رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسر أبو طالب بإسلامه، وقال في ذلك: [ف] صبرا أبا يعلى على دين أحمد * وكن مظهرا للدين وفقت صابرا وحط من أتى بالدين من عند ربه * بصدق وحق لا تكن حمز كافرا (2) فقد سرني إذ قلت إنك مؤمن * فكن لرسول الله في الله ناصرا وناد قريشا بالذي قد أتيت * جهارا وقل ما كان أحمد ساحرا (3) ص: كان أبو جهل تعرض لرسول الله (صلى الله عليه وآله) وذكر مثله (4). 39 - فر: الحسين بن سعيد معنعنا، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لما نزلت علي " وأنذر عشيرتك الاقربين " ورهطك منهم المخلصين، فقال أبو جعفر (عليه السلام) هذه قراءة عبد الله (5). 40 - فر: عبيد بن كثير معنعنا، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) في قوله تعالى: " وأنذر عشيرتك الاقربين " قال: دعاهم - يعني النبي (صلى الله عليه وآله) - فجمعهم على فخذة شاة وقدر من لبن، _____ (1) في المصدر: أحمق ما تقول ؟ (2) في المصدر: وخط بالخاء المعجمة وفي هامشه: أي امش موضع قدمه، أقول: لعله أخذه المحشى من خاط يخط، يقال: خاط إليه أي مر عليه مرة واحدة أو سريعة. والا فالامر من خطأ يخطو يكون اخط لا خط اللهم الا ان يكون الهمزة قد سقطت للضرورة. (3) إعلام الوري: 31 و 32 ط 1 و 58 ط 2. (4) قصص الانبياء: مخطوط. (5) تفسير فرات: 109.